[10] حلول مبدئي ميلين متضادين ونفسين منطبعتين فثبت جسم تاسع هو جسم الكل وفلك الكل وبابطال المبادى والقوى يؤل امر تلك النفس الكلية التى احتملها إلى العقل هف هذا وقس اتقان صفات الفلك التى لم نذكرها على التى ذكرناها والتبرج اظهار الزينة كما في قوله تعالى تبرجن تبرج الجاهلية وجميع ما ذكرنا مع انه بالنسبة إلى ما لم نذكر قليل من كثير وحقير من خطير مقادير تزيين الفلك بعناية الحكيم العزيز القدير قال تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وقال ايضا ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وكم من ايات كثيرة فيها تفخيم امر السماء وتبجيل شانها نعم هو مظهر ديمومة ا تعالى وفعاليته وتربيته وهو معدن ذكر ا والبيت المعمور بعبادة ا كما قال (ع) اطت السماء وحق لها ان تاط ما فيها موضع قدم الا وفيها ملك راكع أو ساجد وفى ذكر التبرج ايهام إذ له معنى قريب بمعونة ارداف الفلك وهو كونه ذا برج ومعنى بعيد وهو ما مر واريد به البعيد ولو قيل ان المعنيين متساويان في القرب والبعد كان من باب محتمل الوجهين المسمى عند البديعيين بالتوجيه وبيان كون الفلك ذا بروج ان منطقة فلك الثوابت المسماة بمنطقة البروج لما كانت مقاطعة لمنطقة الفلك الاعظم المسماة بمعدل النهار كانتا لامحة متحدتين في نقطتين مسماتين بنقطتي غاية القرب وبنقطتى الاتحاد وبنقطتى الاعتدال احديهما نقطة الاعتدال الربيعي والاخرى نقطة الاعتدال الخريفى ومتباعدتين ايضا بنقطتين هما نقطتا غاية البعد ونقطتا الانقلاب تسمى احديهما نقطة الانقلاب الصيفي والاخرى نقطة الانقلاب الشتوي وبهذه النقاط الاربع انقسمت منطقة البروج ارباعا ثم كل ربع انقسم بحسب القرب من غاية القرب والقرب من غاية البعد والتوسط بين الغايتين إلى اقسام ثلثة والمجموع اثنا عشر قسما ثم اعتبروا ست دوايرعظيمة مارة على النقاط الاثنتى عشر تمر كل من الدوايرعلى قطبى منطقة البروج فجاء جميع الافلاك بالسطوح الوهمية النفس الامرية للدوايرالست اثنتى عشر حصة تسمى كل حصة برجا طوله ثلثون درجة وعرضه مأته وثمانون درجة من القطب الجنوبى إلى القطب الشمالي والبروج التى إذا كان الشمس فيها بحركتها الخاصة كانت الشمس في شمال المعدل سميت شمالية والتى إذا كانت فيها كانت في جنوبه سميت جنوبية اعلام ولوى لتاويل سماوي اتقن صنع فلك الولاية فجعل لشمس الوصاية فيه اثنى عشر برجا هي الائمة الاثنا عشر الذين هم عدد حروف لا اله الا ا وكذا عدد محمد رسول ا ووجود الامام الهمام الثاني عشر
